مِنْهُ مَنْعَدَ الْمَعَالِي فَقَالَ لَهُ أَجَلُّ الْأَنْبِيَاءِ الْعَرَايِسِ وَإِنْ لَمْ

يَكُنْ نَفَايِسَ فَبَرَى وَقَطَّ ثُمَّ أَحْنَجَزَ اللَّوْحَ وَخَطَّ

فَتَنَتْنِي بِحُبِّهَا اسم امرأة بِتَجَرٍّ يَقْتَنِ عَنْ تَجَارِي ادعى عليه بذنب لم يفعله يتقسم بعد

تَشَغَّفَتْنِي بِعَفْرٍ ظَبْيٍ غَمِيضٍ غَيْرِ يَقْضِي تَقْيِيضَ جَفْنِي

اصابتني هذه التي غَشِيَتْنِي بِرِيشَيْنِ فَشَقَّتْنِي رِيشٍ يَشِفُّ بَيْنَ تَسَابِي هيئة بيرق

فَتَظَنَّيْتُ بِجَنْبَيَّ فَجَزْرٍ ظنيت تختاري بِنَفْثٍ يَشْفِي كَيْبَ ظَنِّي بكلام

ثَبَتَتْ فِي غَشِّ جَيْبٍ بِتَزْيِينٍ خَيْبٍ يَبْغِي تَشَفِّي ضِغْنِي يطلب يعني الوشي

وثبت فَتَزَرَّتْ فِي تَحَنِّي فَتَنَتْنِي نَشْبِيحٍ يَشْبِي بِفَنٍّ فَقَرٍ تفتن الجنب اسلوب بكا يحزن يحزن اسلوبي

قَالَ فَلَمَّا نَظَرَ الشَّيْخُ إِلَى مَا حَبَّرَهُ زينه وَتَصَفَّحَ مَا زَبَرَهُ كتبه قَالَ لَهُ بُورِكَ فِيكَ مِنْ

طَلَا

ولد الظبا

طَلَا كَمَا بُورِكَ فِي لَا وَلَا ثُمَّ هَتَفَ أَقْرِبْ يَا قُطْرُبُ فَاقْتَرَبَ

مِنْهُ فَتًى يَحْكِي نَجْمَ رَبِيعِهِ أَوْ تِمْثَالَ رُصَيْعِهِ فَقَالَ لَهُ أَرْقَمُ الْأَبْيَاتِ الْأَخْيَافِ الصورة العاج الكتب الخيف وهو ان يكون احد عينيه سوداء والفرس ازرقا والاشقر

وَجَنَبَ الْخِلَافَ فَأَخَذَ الْقَلَمَ وَرَقَمَ

إِنَّمَا قَبَّتُ التَّسَامُحِ رَبِّي وَلَا تُحِبُّ أَمَلًا تَضَيَّقُ رَاحِيهِ نزل

وَلَا نَجْزِ رَدِّدِي سُؤَالِ فَتَنَّ أَمِ فِي السُّؤَالِ خَفَّفْ اي اساليب الكلام

وَلَا نَظَرَتْ الذُّهُورُ قَبْلِي مَالَ ضَنِينٍ وَلَوْ تَقَشَّفْ بخيل بخل على نفسه بطعام وشراب

وَأَحْلَامٌ تَجُنُّ الْكَرَامَ يَعْضِي وَصَدْرُهُمْ فِي الْعِطَاءِ نَفَّاجُ واسع

وَلَا نَحْنُ عَهْدَ ذِي وِدَادٍ ثَبْتٍ وَلَا نَبْغِ مَا تَزَيَّفْ ثابت تطلب تعيب صاحب محبة

فَقَالَ لَهُ لَا شَلَّتْ يَدَاكَ وَلَا كَلَّتْ مُدَاكَ ثُمَّ نَادَى يَا غَيْثَهُمْ يَا شُجَاعُ يَا عَطِيَّةُ اسم امرأة سكينك

مِنْتَهَى